وفاة 8 أشخاص جراء السيول في 3 محافظات وانهيار منزلين بصنعاء القديمة

61 شهيداً فلسطينياً و308 جرحى في غزة

إيران تحبط مؤامرة «إرهابية» كبرى

الأحد 24 آب/أغسطس 2025
1 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1682)
100 ريال
16 صفحة

سورية تكية صهيونية

صلاح الدكاك

ليس مستغرباً هذا الارتماء المتسارع والفاضح لما يسمى "الثورة السورية" في فراش نتنياهو؛ فقد كانت العصابات التي نهضت بهذه الأكذوبة "الثورية" منذ البدء -ولاتزال- وليدة الفقاسات الصهيوأمريكية، وكانت مهمتها تقويض سورية كحائط صد أمام المشروع الصهيوني، ليتسنى له ابتلاع المنطقة.

سورية، التي كانت في صدارة كل مجال علمي واقتصادي وفكري وفني وثقافي، علاوة على ما كانت تمثله من مشروع رائد وساند لحركات التحرر وحاضنة حقيقية للقضية الفلسطينية، كان ينبغي أن تسقط وتتشظى على نفسها كانتونات وهويات انعزالية محترية. وقد فقس المشروع "الثوري" (التلمودي) كل هذا الوباء والجذام والجرب الذي يلتهم اليوم أجمل بلد عربي في محيط القبح "القومي" الشاسع مرفوداً بمليارات البترودولار وسواطير الوهابية وبمظلة من مباركة دولية واسعة تضفي الشرعية على جرائم الإبادة الجارية بالوتيرة ذاتها في سورية كما في غزة!

الشيباني قضى ليلته في فراش ديرمر...! وماذا في ذلك؟!

أليس هذا هو المآل الطبيعي لإسلام أمريكي وتسنن صهيوني يقاتل ويحتشد ويجند كل طاقاته في خندق المصالح الاستعمارية، منذ ولادة الكيان السعودي الأول وكانتونات البترودولار لاحقاً من مهبل شركات النفط البريطانية، ومروراً بـ"الجهاد الأفغاني"، وليس انتهاءً بـ"جهاد النكاح الغولاني" اليوم؟!

كان الخونج يصرخون منتقدين نظام الأسد بأنه "لم يطلق طلقة واحدة باتجاه إسرائيل"، وعندما دانت لهم الأمور في دمشق غمدوا فوهات البنادق في مؤخراتهم وشرعوا السواطير على رقاب السوريين والمقاومة الفلسطينية وحزب الله، واستبدلوا بنسر قاسيون نسراً مفشوخ الساقين لبنيامين.

ولايزال في رحم هذه المزبلة الولادة بالنتن ما هو أقبح مما نضحته للعيان من العهر والتعرّي. فقط علينا أن نعتاد على ألا نتفاجأ، فالمقدمات كانت مؤخرات منذ البدء، ولا غرابة.

«جيش» الاحتلال يُحقق في فشل اعتراضه

صاروخ يمني برؤوس انشطارية يرعب الكيان والإعلام العبري يصفه بـ«النوعي»

خبراء صهاينة: صنعاء تمتلك القدرة على نقل ساحة المواجهة إلى عمق «إسرائيل»

عادل بشر

أثارت العمليات العسكرية الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية إلى العمق الصهيوني، القلق لدى الاحتلال "الإسرائيلي"، نتيجة فشل دفاعاته الجوية بمختلف طبقاتها وأنظمتها المتطورة، في التصدي للصاروخ والطائرتين المسيرتين، ووصول هذه الأسلحة إلى أهدافها التي حددتها "صنعاء" بدقة، ما دفع وسائل إعلام ومنصات إخبارية عبرية إلى وصف تلك العمليات بـ"النوعية".

ومنذ مساء أمس الأول الجمعة، يحقق "جيش" الاحتلال في أسباب فشل اعتراض الصاروخ اليمني من طراز "فلسطين2" الذي ضرب مطار اللد "بن غوريون"، رغم تنفيذ عدة محاولات لاعتراضه، ولكنه تمكن من اختراقها وبلوغه الهدف.

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، أن "الجيش الإسرائيلي" فتح تحقيقاً عاجلاً لمعرفة أسباب فشل عمليات الاعتراض، وللتأكد مما إذا كان الصاروخ يحمل عدة رؤوس متفجرة.

وفي اعتراف صريح بأن الصاروخ اليمني المساند للشعب الفلسطيني تمكن من وصول إلى الهدف المحدد، قال "جيش" الاحتلال إن الصاروخ "سقط في منطقة اللد بالقرب من "تل أبيب".

فشل اعتراضي

وبحسب الصحيفة، فإن التحقيق يتركز على سبب فشل منظومات الدفاع الصاروخي -رغم محاولات الاعتراض المتكررة- وهو ما اعتُبر إخفاقاً صريحاً للدرع الدفاعي الصهيوني، متمثلاً في "القبة الحديدية" و"مقلاع داوود" و"حيتس"، المنظومات التي طالما سوقت لها "تل أبيب" باعتبارها "الأكثر تطوراً في العالم".

وإضافة إلى تلك المنظومات "الإسرائيلية" توجد منظومة "ثاد" الأمريكية، المنتشرة في مناطق متفرقة من فلسطين المحتلة، لكن جميعها عجزت عن اعتراض الصاروخ اليمني.

صاروخ انشطاري

التحقيقات الأولية -وفقاً لذات الصحيفة- تركز، أيضاً، على ما إذا كان صاروخ "فلسطين 2" الجديد يحمل ذخائر عنقودية ورؤوساً ثانوية متفجرة.

ونقل الإعلام العبري عن خبراء عسكريين صهاينة أنه "في حال تأكد ذلك، فهذا يعني أن صنعاء باتت تمتلك أسلحة نوعية قادرة على نقل ساحة المواجهة إلى العمق الإسرائيلي".

ونشر الإعلام العبري، وبينه صحيفة "يديعوت أحرونوت" مشاهد فيديو بعدسات المستوطنين، توثق وصول الصاروخ اليمني إلى سماء فلسطين المحتلة. وتظهر أحد المشاهد تفكك الصاروخ وانشطاره إلى عدة قطع في الجو، معلقة على ذلك بالقول "صاروخ قادم من اليمن ينقسم إلى عدة صواريخ فوق سماء إسرائيل".

وظهرت التباينات في بيانات "جيش الاحتلال" حيث قال في البدء إنه رصد عدة صواريخ انطلقت من اليمن، مطالباً المستوطنين بالذهاب إلى الملاجئ الآمنة، تلى ذلك بيان آخر أفاد فيه بأنه يتم التعامل مع صاروخ يمني في سماء "إسرائيل" ليتحدث بعد ذلك بأن الصاروخ "انكسر في الجو" قبل أن يخرج الإعلام العبري ليفضح فشل منظومات الاحتلال في اعتراض الصاروخ اليمني.

وذكرت القناة 12 العبرية أن شرطة الاحتلال "تتعامل مع عدة مواقع تحتوي على شظايا صاروخية كبيرة في نطاق تل أبيب"، مشيرة إلى أن محاولات اعتراض الصاروخ نُفذت دون تحقيق أية نتائج، وبررت ذلك بأن "الصاروخ اليمني انقسم إلى أجزاء، مما جعل اعتراضه عملية صعبة".

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية في بيان متلفز، مساء أمس الأول الجمعة، عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية نوعية استهدفت إحداها مطار اللد "بن غوريون" بصاروخ فرط صوتي نوع "فلسطين 2"، فيما نُفذت العمليتان الأخريان بطائرتين مسيرتين على هدفين للعدو "الإسرائيلي" في منطقتي يافا وعسقلان.

وكان بارزا خلال العمليات الثلاث فشل الدفاعات الجوية باعتراض الهجمات بمن فيها الطائرات المسيرة التي ضربت إحداها -وفق تقارير إعلامية عبرية- صحراء النقب حيث كبرى القواعد "الإسرائيلية".

رسائل استراتيجية

ويرى خبراء عسكريون أن نجاح الصاروخ اليمني في الوصول إلى هدفه يحمل رسالة مزدوجة، الأولى للداخل "الإسرائيلي" مفادها أن "العمق الإسرائيلي ليس محصناً، وأن أي تصعيد في غزة أو لبنان أو اليمن يمكن أن ينعكس مباشرة على تل أبيب ومطاراتها الحيوية"، الرسالة الثانية للعدو الصهيوني وحلفائه بأن "صنعاء مستمرة في عملياتها الإسنادية لقطاع غزة، وفي ذات الوقت تعمل جاهدة على تطوير وتعزيز قدراتها العسكرية رغم القصف والحصار".

ويؤكد الخبراء بأن العمليات اليمنية الأخيرة، وأبرزها استهداف مطار اللد بصاروخ "فلسطين2" ليست مجرد سقوط صاروخ في "حديقة منزل أو منطقة فارغة" كما يروج إعلام العدو، بل مؤشر على مرحلة جديدة من الحرب غير المتكافئة ضد الاحتلال الصهيوني. فإذا ثبت استخدام صنعاء لصاروخ مزود برأس حربي قابل للانشطار إلى رؤوس متعددة، فهذا يعني أن "تل أبيب" أصبحت مكشوفة أمام هجمات معقدة ومزمّنة وفق جدول يمني على ارتباط كامل بتطورات المشهد في قطاع غزة.

انهيار منزلين في صنعاء القديمة

وفاة 8 أشخاص جراء السيول في حجة وحضرموت وشبوة

رصد

توفي 8 أشخاص بينهم أطفال جراء انهيار منزل في حجة، وسيول جارفة بمحافظتي حضرموت وشبوة، بعد هطول أمطار غزيرة وسيول ضربت أيضا معظم المحافظات وتسببت أيضا في خسائر جسيمة، في حين تتوقع الأرصاد الجوية أن تستمر هذه الأوضاع خلال الأيام المقبلة.

وقال مصدر في الدفاع المدني إن منزلا انهار فوق رؤوس ساكنيه أمس في قرية الخضراء عزلة سواخ مديرية كعيدنة محافظة حجة ما أدى الى وفاة 3 أطفال، وإصابة رب الأسرة يحيى عبدالله حجاجي (40 عاما) وزوجته.

وأوضح المصدر أن الأطفال الذين توفوا هم: مازن يحيى عبدالله أحمد حجاجي (11 عاما)، ورغد يحيى عبدالله أحمد حجاجي، وتغريد يحيى عبدالله أحمد حجاجي (5 أعوام توأم).

وذكرت مصادر محلية أن الأمطار الغزيرة التي تشهدها عدة مناطق بحجة ألحقت دمارا واسعاً في منازل وممتلكات مئات النازحين بمنطقة عبس غربي المحافظة.

في منطقة الجدفرة بمديرية بيحان في شبوة، لقي طفلان حتفهما غرقا، كما لقي شاب حتفه في حضرموت بعدما جرفته السيول في منطقة السويري بمديرية تريم.

كما أفادت مصادر محلية بوفاة رجل وابنه في منطقة وادي بلحارث بمحافظة شبوة، عندما جرفت السيول الجارفة المركبة التي كانا يستقلانها.

وأكدت المصادر أن الأمطار والسيول تسببت في أضرار كبيرة طالت البنى التحتية والممتلكات في محافظة شبوة كما غمرت السيول أودية وأراضي زراعية.

كما ذكرت مصادر محلية في محافظة حضرموت أن السيول أدت إلى عزل قرى وتعطيل حركة السير في مديريتي ساه ووادي العين في منطقة الوادي.

وفي محافظة حضرموت، أغرقت عدة مناطق ومنازل في مدينة شبام التاريخية المدرجة في قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو) لمواقع التراث العالمي، وكذلك في حورة وسيئون وتريم.

كما جرفت السيول أيضا عشرات السيارات وقطعت طرقا رئيسية بين ساحل ووادي حضرموت والمناطق الشرقية.

في العاصمة صنعاء تعرض 2 من المنازل للانهيار في صنعاء القديمة، جراء الامطار، دون تسجيل خسائر بشرية.

وكانت قد شهدت مديرية صعفان غرب محافظة صنعاء الأحد الماضي انهيارًا جزئيًا في أحد حصون آل قاسم التاريخية بقرية المنصبة -حراز، عقب هطول الأمطار.

العدد 1682
الأحد 24 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

53 ألف شهيد وجريح حصيلة 3800 يوم من العدوان على اليمن

رصد

كشف مركز «عين الإنسانية» للحقوق والتنمية، إحصائية مروعة تكشف حجم الجرائم التي ارتكبها العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن خلال 3800 يوم من القصف والتدمير الممنهج.

وأكد المركز أن عدد الضحايا المدنيين وصل إلى 53.264 بينهم 19.282 شهيداً و33.982 جريحاً، في حصيلة تثبت حجم الجريمة الممنهجة ضد الشعب اليمني.

وأشارت الإحصائية إلى أن الأطفال كانوا أكثر الفئات تضرراً، حيث استشهد 4.225 طفلاً وأصيب 6.267 آخرون، فيما بلغ عدد الضحايا من الرجال 12.518 شهيداً و25.561 جريحاً، ومن النساء 2.539 شهيدة و3.154 جريحة، في مشهد يفضح الطبيعة الإجرامية للعدوان الذي يقوده نظاما الرياض وأبوظبي بدعم مباشر من واشنطن.

ولم يقتصر العدوان على البشر فقط، بل شمل البنية التحتية والمنشآت الحيوية، إذ جرى تدمير 620.582 منزلاً، و194 منشأة جامعية، و1.965 مسجداً، و419 منشأة سياحية، و460 مستشفى ومرفقاً صحياً، و1.451 مدرسة ومرفقاً تعليمياً، إضافةً إلى آلاف المنشآت الاقتصادية والزراعية والخدمية التي قُصفت عمداً لتجويع الشعب اليمني وإرهاقه. وأكد المركز أن العدوان استهدف كل مقومات الحياة في اليمن، من مطارات وموانئ ومحطات كهرباء واتصالات، إلى طرق وجسور ومصانع وأسواق ووسائل نقل، بما يعكس سياسة ممنهجة لفرض الاحتلال الاقتصادي والمعاناة اليومية، بدعم غير محدود من الولايات المتحدة وأذرعها الإقليمية.

الإحصائية الجديدة تأتي لتكشف الوجه الحقيقي للسياسات الأمريكية وعملائها في المنطقة تجاه اليمن، وتؤكد أن الصمت الدولي والتحرك المتأخر للمؤسسات الأممية يساهم في استمرار المجازر، ويصل حتى التستر على هذه الجرائم.

ألزموا السائقين بالتعهد بدفع 100 ألف ريال في المرة القادمة

الضالع: المرتزقة يفرضون 20 ألف ريال جباية جديدة على كل شاحنة

الضالع

فرضت فصائل الاحتلال الإماراتي في محافظة الضالع جبايات جديدة على سائقي الشاحنات في خط الضالع –دمت الذي تم إعادة افتتاحه مؤخرا بمبادرة من القيادة في صنعاء.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وثيقة تكشف قيام فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي بفرض مبلغ عشرين ألف ريال على كل شاحنة مقابل السماح لها بالمرور في خط دمت –الضالع.

وأكد الناشطون أن فصائل انتقالي الإمارات تجبر سائقي الشاحنات على دفع 20 ألف ريال بسند غير مختوم للعبور، مع إلزامهم بكتابة التزام خطي بدفع 100 ألف ريال في المرة القادمة.

وأوضحوا أن فصائل الاحتلال تستخدم الطرق الرئيسية والمنافذ للكسب غير المشروع من خلال نقاط الجبايات التي تقوم بنصبها على امتداد تلك الطرق، ما يزيد من الأعباء على السائقين والمواطنين، مشيرين إلى أن رفضها فتح خط عقبة ثرة الرابط بين أبين والبيضاء هو بسبب الخلافات على الجبايات.

الأحد 24 آب/أغسطس 2025
العدد 1682
www.laamedia.net

متظاهرون يهاجمون بن غفير احتجاجاً على معارضته صفقة تبادل الأسرى

61 شهيداً فلسطينياً و308 جرحى في غزة

ارتفاع شهداء التجويع إلى 281 بينهم 114 طفلاً

الكيان يعد لحملة اعتقالات واسعة للمتهربين من التجنيد

تقرير

من غزة المدمرة إلى الضفة الممزقة، مروراً بالعزلة الدولية والانقسام الداخلي، تتضح صورة العدو الصهيوني أكثر فأكثر: كيان عدواني يعيش على الدماء والخراب، يرتكب جرائم حرب موثقة، ويواجه اليوم رفضاً داخلياً وخارجياً غير مسبوق.

يوماً بعد يوم، يكتب العدو الصهيوني بالنار والقتل فصولاً جديدة من قصة الإبادة الجماعية في غزة. فمنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 وحتى اليوم، بلغ عدد الشهداء 622، 62 إنساناً، معظمهم من النساء والأطفال، بينما أصيب أكثر من 157 ألفاً و673 إصابات متفاوتة، في عدوان متواصل لا يعرف حدوداً ولا يقيم وزناً للإنسانية.

وزارة الصحة في غزة أعلنت، أمس، ارتقاء 61 شهيداً و308 مصابين بجرائم العدو الصهيوني على القطاع خلال 24 ساعة.

ولم يكتفِ الاحتلال بالقصف والقتل الوحشي، بل يستمر في استخدام سلاح التجويع الممنهج، حيث ارتفع عدد شهداء التجويع إلى 281 فلسطينياً، بينهم 114 طفلاً، بعدما سجّلت مستشفيات غزة خلال 24 ساعة فقط ثمانية شهداء جدد بينهم طفلان.

قصف متواصل وجرائم لا تتوقف

لليوم 687 على التوالي، يواصل العدو الصهيوني جرائمه على القطاع، محاصراً أكثر من مليوني فلسطيني تحت القصف والتجويع. القذائف تتساقط بلا هوادة على أحياء الزيتون والصبرة بمدينة غزة، حيث يسمع دوي الانفجارات ليل نهار.

القوات الصهيونية صعّدت قصفها المدفعي على منطقتي أبو إسكندر وشرق الشيخ رضوان، فيما شهدت جباليا توغلاً جديداً تزامن مع اشتباكات عنيفة وقصف كثيف. أمّا حي الزيتون فشهد جرائم مروّعة، إذ نفذت قوات الاحتلال ست عمليات نسف متتالية لمبانٍ سكنية خلال أقل من ربع ساعة، في محاولة لتغطية تقدّم دباباتها تحت ما تسميه «عملية عربات جدعون 2»، وهي خطة عسكرية تهدف للسيطرة على مدينة غزة بالكامل.

يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان الأمم المتحدة الاضطراري تفشي المجاعة في قطاع غزة، في إعلان غير مسبوق بالمنطقة. لكن هذا الإعلان، الذي جاء بعد شهور من التردّد والتأخير، لم يتوقف الاحتلال عن سياساته، بل استمر في منع دخول الغذاء والدواء، لتتعمّق الكارثة أكثر فأكثر.

60 محطة ماء تخرج عن الخدمة

منظمة «أطباء بلا حدود» بدورها كشفت أن أكثر من 60 محطة تحلية مياه في قطاع غزة خرجت عن الخدمة نتيجة القصف الصهيوني ومنع إدخال المواد اللازمة، ما أفقد القطاع 70٪ من موارده المائية. النتيجة: انتشار واسع للأمراض، حيث يسجّل الأطباء أكثر من ألف حالة إصابة أسبوعياً بالإسهالات المائية الحادة، في مشهد يعكس حجم الانهيار الصحي الذي يهدد حياة الأطفال والمرضى.

مصرع جندي صهيوني

عسكرياً، تواصل المقاومة الفلسطينية إلحاق الخسائر بالعدو الصهيوني عبر العمليات النوعية.

وتحدثت وسائل إعلام العدو، أمس، عن مقتل جندي في خان يونس جنوب قطاع غزة جراء انفجار عبوة ناسفة.

محتجون يهاجمون بن غفير

في تداعيات الإبادة في غزة على العدو الصهيوني، خرج مئات الغاصبين الصهاينة ضد حكومتهم، ورفعوا لافتات تطالب بإنهاء «الحرب» والدخول في صفقة تبادل.

وواجه «وزير الأمن القومي» الصهيوني إيتمار بن غفير موجة غضب عارمة؛ إذ نعته المتظاهرون بـ«الإرهابي» و«العار»، متهمين إياه بإفشال صفقات الأسرى، ووصفه أحد الضباط «الإسرائيليين» بـ«المتهرب من الخدمة».

ووفق صحيفة «يسرائيل هيوم»، واجه المتظاهرون بن غفير، رئيس حزب «عوتسما هيوديت»، بهتافات شديدة اللهجة، بينها: «أنت أفشلت الصفقة أيها المجرم الإرهابي»، و«أنت عار على الشعب اليهودي»، كما وصفوه بـ«كاهاني» و«خطأ تاريخي».

هذا الانقسام الداخلي يكشف هشاشة الجبهة الصهيونية، ويعكس تصاعد الغضب الداخلي من حرب استنزاف يريد بها العدو اقتلاع غزة؛ لكن غزة صامدة بينما الكيان الصهيوني بات مهدداً بالتمزق.

«جيش» الاحتلال بلا رجال

تزامناً مع الفشل السياسي والعسكري، يواجه العدو الصهيوني أزمة غير مسبوقة في التجنيد. تقارير «إسرائيلية» أشارت إلى أن الشرطة العسكرية تستعد لتنفيذ حملة اعتقالات واسعة ضد المتهرّبين من الخدمة، بالتزامن مع سفر عشرات آلاف «الحريديم» إلى مدينة أومان في أوكرانيا.

وبحسب تقرير القناة، من المتوقّع أن يغادر الكيان أكثر من 40 ألف «مُصلّ» إلى أومان، بينهم عدد كبير من الشبّاب الحريديم الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال لعدم التحاقهم بالخدمة العسكرية.

ووفق «القناة 12» الصهيونية، فإن آلاف الشبان الحريديم يواجهون مذكرات اعتقال بسبب رفضهم الخدمة، ما دفع قوات الاحتلال إلى نشر قوات كبيرة في «مطار بن غوريون» لاعتقالهم فور مغادرتهم. الأزمة باتت تهدد تماسك كيان الاحتلال، الذي يعتمد على الاحتياط، في وقت يخوض فيه معارك مفتوحة على عدة جبهات.

ووفق الإجراءات المعلنة، سيُرسل كل من تهرّب من الخدمة مدة تصل إلى 540 يوماً إلى قاعدة «بكوم» لبدء إجراءات الخدمة العسكرية، بينما سيدخل السجن كل من تجاوزت مدة تهرّبه 540 يوماً.

تعزيز الضفة واستمرار الاستيطان

في موازاة العدوان الوحشي في غزة، تعمل اليد الصهيونية الطامعة والإجرامية في الضفة الغربية والقدس أيضاً، حيث وسّع الاحتلال اعتداءاته. ففي جنين والخليل وطولكرم ونابلس، شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة، وداهمت المنازل واحتجزت الأهالي، في مشهد يومي يعكس وجه الاحتلال القمعي.

في الأثناء، أعلنت «لجنة التخطيط والبناء» الصهيونية مصادقتها على إنشاء 126 وحدة استيطانية جديدة في جنين، ضمن مشروع يهدف لرفع عدد الغاصبين إلى مليون في الضفة الغربية، في توجه علني وواضح لمحو الوجود الفلسطيني والسطو على كل الأراضي الفلسطينية.

العدد 1682
الأحد 24 آب/أغسطس 2025
www.asamedia.net

وهم «إسرائيل الكبرى»

5-1

مفهوم «إسرائيل الكبرى» هو مفهوم أيديولوجي سياسي صهيوني يحمل في طياته الكثير من التصورات والأبعاد الفاشية والاستعمارية الوظيفية والأطماع الجيوسياسية والهوس الديني والتفكير العصابي الاجتماعي، ويلخص فكرة إنشاء مشروع سياسي إمبراطوري استعماري صهيوني يتمثل في «دولة صهيونية كبرى» في المنطقة، طبقاً للحدود التوراتية المعروفة.

عدلي عبد القوي العبسي

هذه الفكرة/ الحلم الصهيوني الديني تحول بمرور الوقت إلى ثيمة فكرية ونفسية مرعبة، لإرهاب شعوب المنطقة، وتهيئة الأرضية على الصعيد الثقافي والسيكواجتماعي، لخلق نفسية مرتبكة ومذعورة من الأنشطة العدوانية العسكرية والأمنية التوسعية في المحيط الجغرافي للأرض المحتلة وعلى كل الامتداد الجغرافي لجغرافيا هذا المشروع.

وهذا المفهوم كغيره من المفاهيم الفكرية الاستعمارية الفاشية، التي تم نشرها والترويج لها من خلال المراكز الثقافية والبحثية والمنتديات الكبيرة والوسائل الإعلامية الشهيرة عالمياً وكافة صنوف الميديا، لتخدم غرض تشكيل الرأي العربي وتشويهه، وإعادة هندسة هذا الوعي، لغرض تحطيم نفسية وذهنية المقاومة لدى شعوبنا، ومن أجل كي وعيها الجمعي.

للأسف، تمكن العدو الصهيوني، عبر ماكينة الإعلام وأجهزة الهيمنة الثقافية التابعة له وعبر الشبكة المردوخية العالمية الخادمة له، من أن يجعل الكثير من الناس في المنطقة يتناولون مثل هذه الأفكار والمصطلحات -بما تشير إليه من مشاريع خيالية- كأمر قابل للنجاح، بل وكمسار حتمي مرتقب! وليردد فئة منهم هذه الأسطوانة المشروخة بشكل مستمر وشبه يومي، ويساهمون -من دون قصد- في الترويج لهذه الخرافة السياسية القاتلة!

فالعدو -إذن- صنع الدعاية لهذه الأفكار بالطريقة التهويلية الترهيبية، وقام ببثها ونشرها كجزء من الحرب النفسية التي تهدف إلى تحطيم النفوس والمعنويات وقصف عقول أبناء شعوب المنطقة، والتي أصبحت بمرور الوقت أفكاراً راسخة في الخيال الجمعي!

لكن ما يثير دهشة الكثير من الباحثين هو: كيف أن الكثير من الساسة والمثقفين، عرباً ومسلمين، ساهموا كثيراً في الترويج لفكرة المشروع وخطة التوسع وخرافة «إسرائيل الكبرى»، وبدلاً من أن يركزوا في تناولاتهم على الخطة القومية الصهيونية الأصلية: «وطن قومي لليهود في فلسطين»، نراهم يروجون -من غير قصد- للوهم/ الحلم الديني التوراتي في إقامة ما يُسمى «إسرائيل الكبرى»؟!

من المهم أن نعرف أن القلة فقط من مهووسي الصهيونية من الجيل الأول كانوا ينظرون إلى واقع نزولهم على شواطئ فلسطين ونجاحهم في إقامة أولى المستعمرات على أرض فلسطين الحبيبة بمثابة حلم أمريكي آخر؛ بمعنى أن هذا الكيان الجديد سيتمدد ويتسع لاحقاً في كل أرجاء التراب العربي، تماماً كما حدث في حكاية الحلم الأمريكي تاريخياً مع حركة استعمار الفارين الأوروبيين والمغامرين المتدينين البيوريتان إلى الشواطئ الأمريكية، وتشكيل المستعمرات في الساحل الشرقي، ثم تمددهم لاحقاً

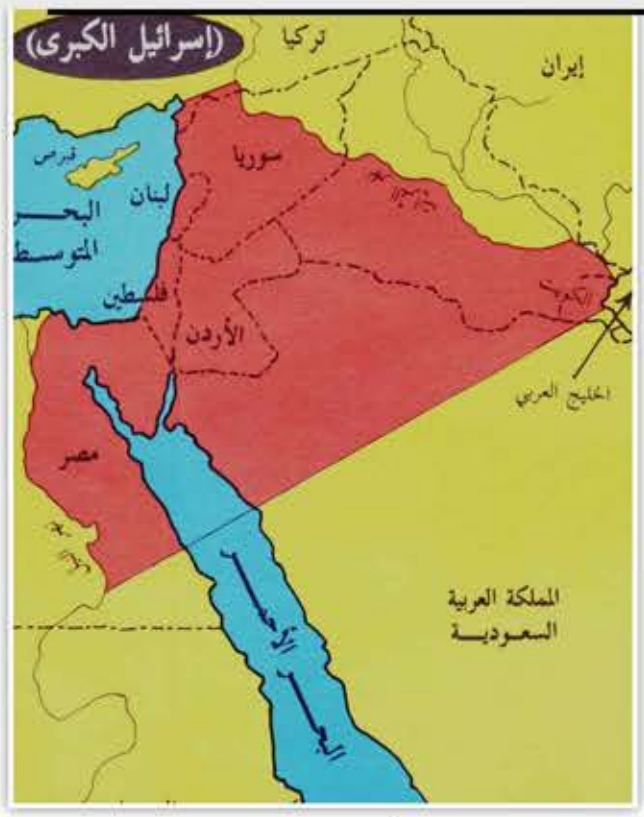

في كامل التراب الأمريكي وتشكيلهم دولة الاتحاد الأمريكي الكبير.

النشاط التخريبي المهول للكيان ساهم في تصديق الوهم

لا شك في أن ما ساعد على تسهيل غرس الخوف والتصديق واليأس في إطار ما قدم على أنه حتمية وتقدم لهذا المشروع، ووجود إمكانات لتحقيقه لا جدال حولها ومسار متقدم مستمر فعلاً؛ ما ساعد على تثبيت هذه العقدة في النفوس هو وجود توجهات صهيونية سياسية فعلية وتحركات عملية حدثت تاريخياً، وتجسدت عبر حزمة من المؤامرات السرية والعلنية للحركة الصهيونية تجاه الدول والمجتمعات العربية المجاورة، منذ بدايات تأسيس «دويلة إسرائيل»، ثم ما أظهره هذا الكيان الاستعماري المصطنع بعد ذلك من عدوانية فاشية شديدة، وهجومه العسكري والاستخباراتي على تلك الدول في سلسلة حروب متلاحقة، وتآمره السياسي والاقتصادي والأمني والثقافي والفكري على شعوب المنطقة، التي قاومت بعنف وضراوة هذا الغزو الاستعماري الجديد في فترات متعاقبة، وما نتج أيضاً عن كل ذلك جراء البروباجندا الواسعة حول الهيمنة الصهيونية وجبروتها الكلي من ردود الأفعال الشعبية والرسمية العربية والإسلامية المتوجسة من هذا الخطر السرطاني الاستعماري. كل هذا ساعد على تصديق الصورة المضللة المصطنعة والمبالغ فيها عن مسار تغلغل نفوذه المزعوم والمحتوم، وزحفه التدريجي وانتشاره في واقع مجتمعاتنا، وتأثيره الملموس داخل المشهد العربي السياسي والإعلامي والاقتصادي والأمني طوال العقود التالية.

والسؤال هنا هو: ما الذي فات هؤلاء ونسوه أو تناسوه بشأن حقيقة وجود خطر تقدم هذا الكيان/ المشروع إلى مستوى ذلك الكيان التوسعي الأكبر جغرافياً، الذي يضم أجزاء كبيرة من دول الطوق؟!

صحيح أن من الغباء التقليل من خطورة المشروع الصهيوني، والاستخفاف به، وعدم إدراك درجة الخطر العالية، وكثافة التآمر الراهن، واشتداد الهجمة الراهنة على المنطقة، التي يقودها قادة هذا المشروع الاستعماري الفاشي؛ ولكن أيضاً من قمة الغباء تصديق فكرة سياسية بهذه الدرجة من الخطورة على الوعي الجمعي العربي والإسلامي، وخدمتها إعلامياً -من دون قصد- بترديدها ونشرها وترويجها!

والأمر المؤسف هو أن هناك من أبناء جلدتنا من يكاد يصدق إمكانية نجاح أو تحقيق هذا المشروع!

نقول إن هؤلاء نسوا أو تناسوا -أو ربما فعلاً لم يدركوا- أن الكيان الصهيوني نشأ تاريخياً في لحظة ذروية من الهيمنة الإمبراطورية الاستعمارية الإنجليزية - الأمريكية، وشهد فيما بعد سلسلة من العقبات والصدمات التي حجّمت مشروعه التوسعي، سواء في فترة المد الثوري أو في الفترة الراهنة في زمن تراجع وانحسار النفوذ الغربي الاستعماري الأنجلو أمريكي.

إذن الجواب على السؤال: ما الذي يجعل الكثير من عرب اليوم لا يزالون يتعاملون مع فكرة طوباوية كـ«إسرائيل الكبرى» بنوع من التصديق الساذج والخوف والرهبة والتشاؤم والاحباط؟! الجواب هنا، أو بعض الجواب المطلوب، يتعلق بتوارث صور نمطية وانطباعات وثيمات فكرية راسخة من فترة الحكم الاستعماري البريطاني الفرنسي، حينما شهد العرب، في النصف الأخير من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، هجوماً وزحفاً استعمارياً على تلك المجتمعات والبلدان الضعيفة المتأخرة جداً، والتي كانت تعيش أوضاع القرون الوسطى (خضعت طيلة قرون للاحتلال العثماني، الذي أهمل كثيراً تنمية وتقدم هذه المجتمعات، وأدخلها فيما سُمي بعصور الانحطاط)، وكانت لتوها مع الهجمة الاستعمارية تتلمس طريقاً للولوج إلى العصر الحديث. كان الضعف شاملاً لكل جوانب الحياة تقريباً، فلا مؤسسات منظمة، ولا جيوش، ولا مقومات اقتصادية، والأمية تضرب المجتمعات، والبنى الاجتماعية كانت شديدة التخلف، والمواطن يرزح تحت ضغوط البطالة والفقر والجهل والمرض، ولا وجود فعلي لأي نفوذ سلطوي دولتي أو مجتمعي مدني حديث على أفراد المجتمع. والأمر هنا ينطبق بوضوح على تلك المشيخات والدويلات العربية التي أسسها الاستعمار البريطاني، ودعمها فيما بعد بلا حدود وريثه الأمريكي.

أخيراً.. حكومة الجولاني تعترف رسمياً بالاجتماعات مع «الإسرائيليين» والتطبيع جاهز

أخيراً اعترفت حكومة نظام الجولاني في سورية، وبشكل رسمي، باللقاءات مع "الإسرائيليين".

وجاء في بيان رسمي لوزارة خارجية الجولاني: "التقى وزير الخارجية والمغتربين، السيد أسعد حسن الشيباني، في العاصمة الفرنسية باريس، وفداً إسرائيلياً برئاسة وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، لمناقشة عدد من الملفات المرتبطة بتعزيز الاستقرار في المنطقة والجنوب السوري".

وأضاف البيان: "تركزت النقاشات حول خفض التصعيد، وعدم التدخل بالشأن السوري الداخلي، والتوصل لتفاهمات تدعم الاستقرار في المنطقة، ومراقبة وقف إطلاق النار في محافظة السويداء، وإعادة تفعيل اتفاق 1974".

وقال البيان إن "هذه النقاشات بوساطة أمريكية، في إطار الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار في سورية والحفاظ على وحدة وسلامة أراضيها".

وأشار البيان إلى أن "الوزير الشيباني التقى في عمّان، في الـ12 من الشهر الجاري، نظيره الأردني السيد أيمن الصفدي، والمبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية إلى سورية السيد توماس باراك، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الأطراف الثلاثة، بما يخدم استقرار الجمهورية العربية السورية وسيادتها وأمنها الإقليمي، والاتفاق على تشكيل مجموعة عمل سورية- أردنية- أمريكية، لدعم جهود الحكومة السورية في تعزيز وقف إطلاق النار في محافظة السويداء، والعمل على إيجاد حل شامل للأزمة".

كما سبق هذه اللقاءات اجتماع في "تل أبيب" لم يتم الإعلان عنه رسمياً، وضم ممثلين من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والأردن، واعتبر البعض ممثلاً أيضاً للسعودية.

تأكيد هذه اللقاءات لم يكن عملياً بحاجة إلى بيان رسمي؛ لأن أخبارها كانت تأتي من مصادر عديدة وموثوقة، وتعترف بها حكومة الجولاني بشكل غير مباشر؛ لكنها المرة الأولى التي تخرجها إلى العلن. واللافت في البيانات السورية أنها لم تقدم سوى الاعتراف العلني بهذه اللقاءات. أما مضامينها فقد خلت من الشفافية، ومن أي معلومات أو تفاصيل عنها، وأكثر من ذلك فإن ما يظهر على الأرض يناقض ما تضمنته البيانات والتصريحات الرسمية من معلومات.

فقد نقلت عدة مصادر إعلامية محضر جلسة لقاء باريس، وقالت إن الاجتماع جرى بوساطة أمريكية، بهدف محاولة إنهاء عقود من العداء بين البلدين، وأن المناقشات ركزت على خفض التصعيد في السويداء، بعد الاشتباكات الدامية التي وقعت الشهر الماضي بين قوات نظام الجولاني، وسكان السويداء، وأن الشيباني وافق على الطلبات "الإسرائيلية"، وأكد للوفد "الإسرائيلي" أن سلطة دمشق لا تريد المواجهة مع "إسرائيل" ولا إزعاجها، ولا حتى الاقتراب من "حدودها" أو حتى الدخول معها في حرب، بل تريد السلام الدائم والاستقرار لسورية.

وحول ما حدث في السويداء، حاول الشيباني التنصل من مسؤولية حكومته، رغم أن الشرع نفسه شكر العشائر البدوية والقبائل التي نفذت "فزعات" ساندت قوات النظام. وقال الشيباني إن جميع المتورطين في الجرائم التي حدثت في المدينة سيقدمون للعدالة، وأن ما حدث كان خارج سيطرة الدولة؛ لأن أطرافاً عدة تدخلت في الجرائم، نتيجة الشحن الطائفي على "السوشيال ميديا"، وأن السلطة تحترم الدروز وتعتبرهم من النسيج المجتمعي السوري.

كما أشار محضر الجلسة إلى أنه تمت مناقشة مسألة إعادة العمل باتفاقية فك الارتباط بين البلدين عام 1974؛ لكن "إسرائيل" لم تقدم أي موافقة على ذلك.

وكان لافتاً أنه لم يصدر أي تعليق من الحكومة "الإسرائيلية" حول الاجتماعات، وخاصة حول موضوع فك الاشتباك، والعودة إلى اتفاقية عام 1974. كما رفض مكتب الوزير "الإسرائيلي" ديرمر التعليق على الاجتماعات، وهي الخطوة التي فسرها المراقبون بأنها جاءت بناء على طلب من الشيباني، تجنباً لإحراج السلطات السورية، وهذا يؤكد أن "إسرائيل" حصلت على طلبات لا تتجرأ السلطات السورية أن تعلنها، إذ تؤكد المعلومات أن الاتفاقات أخرجت السويداء وكامل الجنوب السوري من سلطة الحكومة، إذ أصبح ممنوعاً على سلطة الشرع إدخال أي سلاح ثقيل بعد 15 كم من دمشق باتجاه الجنوب، وأن تنسيقاً يجري بين الجانبين حول التطبيع في كافة المجالات، السياسية والدبلوماسية والعسكرية والاستخباراتية، فيما يجري إشغال الناس بمشاكل وأخبار السويداء والساحل والأكراد.

وأكدت معلومات من مصادر متعددة أن "إسرائيل" أوصلت إلى المجتمعين في "تل أبيب" رسالة تقول: "لن ننسحب من المناطق التي دخلناها في سورية، وموضوع السويداء سيتجه إلى حكم ذاتي أو فيدرالي، بحسب ما سيتم الاتفاق عليه، لأن التغيرات المتسارعة والمتوقعة في سورية، والتي قد تصل إلى تغيير السلطة، قد تغير مطالب السوريين".

كما تؤكد المعلومات أن ما جرى في السويداء سيجري في مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية "قسد" في شمال شرق سورية وفي الساحل السوري.

كل هذه الاجتماعات والاتفاقات تؤكد ما أوردته مصادر متعددة عن لقاء سيجري بين الشرع ورئيس الحكومة "الإسرائيلية"، بنيامين نتنياهو، في 25 أيلول/ سبتمبر المقبل، في العاصمة الأمريكية واشنطن، برعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد مشاركة الشرع في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأن التوافق منجز على توقيع اتفاق للسلام والتطبيع بين الجانبين، ودخول سورية في "الاتفاق الإبراهيمي".

وجرى التمهيد لهذا اللقاء بتعيين إبراهيم عبد الملك علبي مندوباً لنظام الجولاني في الأمم المتحدة، وبمرتبة "سفير مفوض فوق العادة"، وهو ابن أحد قادة تنظيم الإخوان المسلمين في سورية، ومن مواليد السعودية، ويحمل الجنسيتين، البريطانية والألمانية.

هذه الأخبار تؤكد أن كل شيء منجز، بانتظار لقاء الشرع ونتنياهو، وأن الملف السوري مقبل على تطورات دراماتيكية تبقيه مفتوحاً على كل الاحتمالات، وخاصة حول ردود فعل الشارع السوري والقوى الوطنية والمجتمعية حول التطبيع مع "إسرائيل"، والذي لم يقابله أي مكسب سوري، سوى "احتمال" إعطاء ضوء أخضر لسلطة الشرع للبقاء في السلطة.

مسرحية «سَفر» اللبنانية العاشورائية

ماذا يفعل طفل يمنيّ في الكوفة عام 60 للهجرة؟

استلهاماً من ملحمة كربلاء اليمنيون واللبنانيون في طليعة الشعوب إسناداً لغزة

خاص 21 مهدي زلزلي – صحافي وقاص لبناني

إذا كان معظم العرب قد تأخروا في إنصاف اليمنيين وتقدير شجاعتهم ومروءتهم ونخوتهم حق قدرها، إلى حين معاينة الدور اليمنيّ العظيم في نصرة غزة وإسنادها في زمن التقاعس والتخاذل العربيين، فإن أهل المقاومة في لبنان من جنوبه إلى بقاعه والضاحية الجنوبية لعاصمته بيروت، بكروا في ذلك وسبقوا الجميع إليه، على نهج سيدهم الشهيد الذي ذكّر الجميع أن اليمن أصل العروبة ومبتدأها ومنتهاها حين حاول البعض نزع صفة العروبة عن اليمنيين وإسباغ طابع «العمل العربيّ المشترك» على العدوان الآثم عليهم وحصارهم وتجويعهم وقتلهم.

ولعل كثيرين لا يعرفون أن أهل «جنوب لبنان»، لا يحبّذون كثيراً هذه التسمية الجغرافية البحتة لمسقط رؤوسهم ومهوى أفئدتهم، ويفضّلون عليها تسمية أخرى هي «جبل عامل» التي تذكرهم وتذكّر سواهم بانتسابهم إلى قبيلة عاملة العربية اليمنية التي قدمت بعد انهيار سدّ مأرب من «اليمن العزيز» الذي لا يرد في أدبياتهم إلا ملحوقاً بهذه الصفة، تيمّناً بعزّة أهله ومعزّته في قلوب العامليين على السواء.

تبدو هذه المقدمة ضرورية قبل الحديث عما تفعله شخصية يمنية في مسرحية لبنانية عاشورائية عُرضت أخيرًا في غير منطقة من الجنوب، وحصدت اهتمامًا ونجاحًا ملحوظين.

رحلة في الزمان والمكان

المسرحية التي أنتجتها وقدّمتها «مفوّضية جبل عامل الثانية» (منطقة النبطية) في كشافة الإمام المهدي «عج»، جريًا على عادتها السنوية، وهي تحمل اسم «سَفر»، وقد كتبها الشهيد المبدع أحمد بزّي أو «الفنان الرائد»، الذي ارتقى حاملاً بندقيته مدافعًا عن تراب «جبل عامل» أثناء العدوان «الإسرائيلي» الأخير على لبنان، تاركًا إرثًا كبيرًا من المسرحيات الهادفة والمميّزة.

وتدور المسرحية حول رحلة غريبة في المكان والزمان يجد الطفل «بلال» نفسه خائضًا غمارها، ليحل في الكوفة عام **60** للهجرة، قبل أن يعود إلى بلده في خضمّ العدوان الأخير حاملاً في جعبته الكثير من الدروس والعبَر التي تعلمها أثناء مجاورته الفتى «أمين» الكاتب المفترض لرسائل الكوفيين للإمام الحسين (عليه السلام)، في تلك الحقبة.

أبناء جبل عامل يحملون في قلوبهم مكانة خاصة لليمنيين

دروس الفداء والتضحية

وفي إشارة غير مباشرة إلى ما أثبتته الأحداث منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر **2023** من أن اليمنيين واللبنانيين كانوا في طليعة الشعوب التي تعلمت دروس الفداء والشجاعة والتضحية من ملحمة كربلاء واستلهمت من الكوفة العِبَر حول عواقب التخاذل، لا يصل بلال إلى دار أمين في الكوفة إلا وقد غادرها للتوّ طفل يمنيّ سبقه في تعلم الدروس واستلهام العِبَر قبل أن يعود بدوره إلى بلاده وزمانه.

المشهد القصير الحافل بالدلالات للطفل اليمنيّ في مستهل المسرحية، حمل قدرًا أعلى من الرمزية مع انتقال المسرحية إلى مفوّضية جبل عامل الأولى (منطقة صور) مع فريق جديد من الممثلين، حيث وقع الاختيار بعدَ إجراء الاختبارات على الطفل مرتضى حمادي لأداء دور الطفل اليمني، وهو الآتي من بلدة دفعت في حبّ المقاومة ثمنًا جعلها حاضرة من حواضرها بعد مجزرتَين ضجّ بهما العالم في نيسان/ أبريل **1996** وتمّوز/ يوليو **2006**، هي بلدة قانا، وهو أيضًا نجل الشهيد علي حمادي الذي ارتقى مقبلاً غير مدبرٍ في العدوان الأخير أيضًا.

ولا ينتهي عرضٌ من عروض المسرحية في محطتها «الصورية»، إلا وبلال (الذي لعب دوره الطفل صالح زلزلي) غارقٌ في بكاء مرير، هو امتدادٌ لبكائه في المسرحية ثلاث مرات: على مسلم بن عقيل، وعلى والده الشهيد، وعلى سيد المقاومة وشهيدها الأسمى.

تجاور «اليمني» و«العاملي» في حب فلسطين

وكي تكتمل لعبة الرمزية والدلالات، يترك مرتضى حمادي، نجل الشهيد الحقيقي، مكانه بين رفاقه المصطفين لتحية الجمهور في هذه اللحظة، ويركض نحو صالح زلزلي ليعانقه عناقًا مطوّلًا، من دون أن يطلب منه أحد ذلك، مواسيًا رفيقه في «فجيعته المسرحية» ومتجاوزًا «يتمه الحقيقي»، ليثبت أن المفتقَد إلى الشيء يعطيه إن كان فاقده لا يفعل، فيعلو تصفيق الجمهور بينما تُسدل الستارة على مشهد غير مكتوب مسبقًا، لعله من أجمل مشاهد المسرحية.

ولا تعلم بينما تراقب مشهد الطفلين بعينين دامعتين، إن كانت جينات النخوة اليمنية قد انتقلت إلى مرتضى حمادي لمجرّد حمله في المسرحية صفةً تجاوزت كونها جنسية عادية كغيرها لتصبح مفخرةً لحاملها، أو أن روح والده الشهيد دفعته ليكون بلسمًا للقلوب، متفانيًا في سبيل الآخرين، أو لعلها خلطة فيها شيء من كل شيء جميل، يتجاور فيها «اليمنيّ» و«العامليّ» كما جمعهما من قبل حبّ فلسطين وإسناد أبنائها الشجعان بمعزل عن خطورة التحديات وعظمة التضحيات.

محمد مهدي طهرانجي

"لم يعتبر الدكتور طهرانجي الجامعة مجرد مكان للتعليم، بل مكاناً حقيقياً للتعليم والتدريب... لقد كان نموذجياً في نهجه الشمولي، وشجاعته في اتخاذ القرارات، ورؤيته التوحيدية للقضايا العلمية والثقافية والإدارية. وكان يؤمن بأن الطالب الذي يحل مشكلة في المختبر، يكتشف في الواقع جزءاً من أسرار الخلق" (رئيس جامعة آزاد الإسلامية).

وُلد محمد مهدي طهرانجي في طهران عام 1965. حصل على البكالوريوس في الفيزياء بجامعة الشهيد بهشتي الإيرانية عام 1988. وحصل على درجة الماجستير في فيزياء الحالة الصلبة بالجامعة نفسها عام 1991.

أما درجة الدكتوراه فقد حصل عليها عام 1997 بمعهد موسكو للفيزياء والتكنولوجيا، وكان بحثه متخصصاً في مجال الفيزياء النظرية. كما أمضى فرصة دراسية في مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية في تريبستي بإيطاليا.

عام 2017، عُيّن عضواً في مجلس أمناء جامعة آزاد الإسلامية، ثم تولى منصب رئاسة الجامعة نفسها منذ عام 2018 وحتى استشهاده عام 2025.

بدأ مسيرته العلمية عام 1998 نائباً للشؤون التنفيذية والتخطيط في كلية العلوم بجامعة بهشتي. وفي عام 1999، رأسَ قسم الفيزياء في جامعة بيام نور المفتوحة. ثم مدير المشروع الرئيسي للفوتونيات في معهد التعليم والأبحاث للصناعات الدفاعية من 2003–2004. تولى منصب رئيس جامعة الشهيد بهشتي من 2012 حتى مطلع العام 2017. ومنذ العام 2018 شغل منصب رئيس جامعة آزاد الإسلامية حتى استشهاده.

اختير أستاذاً وطنياً نموذجياً عام 2010. كما مُنح لقب أفضل باحث في جامعة الشهيد بهشتي في فترات مختلفة.

حصل على جائزة العلامة الطباطبائي لأفضل كتاب أكاديمي. وحصل أيضاً على وسام العلوم من الدرجة الأولى من رئيس الجمهورية عام 2020.

وضعته الخارجية الأمريكية عام 2020، على قائمة عقوباتها مع خمسة من العلماء الإيرانيين.

استشهد في 13 حزيران/ يونيو 2025، في طهران، بعملية اغتيال خلال العدوان الصهيوني الأمريكي الذي استهدف عدداً من القادة العسكريين والعلماء ومواقع مدنية وعسكرية والبرنامج النووي الإيراني.

عقب استشهاده، أقرت جامعة آزاد إطلاق "مؤسسة الشهيد البروفيسور الدكتور الطهراني العلمية"، واعتماد جائزة وطنية ومنحة دراسية تحمل اسمه تمنح للعلماء والباحثين والمفكرين.

لاريجاني: لن نتخلى عن المقاومة في لبنان والعراق

إيران تحبط مؤامرة «إرهابية» كبرى

رصد

أعلنت إيران، أمس، إحباط إحدى أكبر المؤامرات "الإرهابية"، وذلك بعد رصد تحركات فريق معاد أجنبي دخل البلاد عبر الحدود الشرقية بهدف تنفيذ عملية تخريبية ضد مركز حيوي في البلاد.

وأوضحت الاستخبارات الإيرانية أن الهدف المخطط له كان مطابقاً تماماً للمعايير التي استخدمها العدو الصهيوني في عدوانه الأخير على إيران خلال حزيران/ يونيو الماضي، مشيرة إلى أن طبيعة التدريبات العسكرية التي خضع لها "الإرهابيون"، ونماذج التدريب على الهدف المستهدف، تكشف صراحة الطابع الصهيوني لهذه الخلية.

وأضافت التقارير أن الفريق "الإرهابي"، المكوّن من 8 عناصر غير إيرانيين، كان مجهزاً بأسلحة متطورة تشمل قاذفات (RPG-7) مزودة بالليزر، ورشاشات (M4) و(M16) الأميركية، وقنابل يدوية، وسترات ناسفة، بالإضافة إلى عبوات متفجرة وذخائر متنوعة، وأجهزة اتصال لاسلكية ومركبات ودراجات نارية، ما يشير إلى الدعم الخارجي المباشر لهذه العمليات.

وخلال تبادل ناري مكثف، تمكنت قوات الأمن من القضاء على 6 "إرهابيين" واعتقال عنصرين آخرين، فيما أصيب 4 من أفراد الاستخبارات، في عملية تبرز قدرة إيران على صد أي تهديد مهما كانت طبيعته أو مصدره.

وفي تصريحات للعميد عزيز نصير زادة، وزير الدفاع الإيراني، أكد أن كشف هذه المؤامرة جاء في إطار تعزيز الأمن القومي الإيراني بعد الحرب الأخيرة التي فرضت على البلاد، مشدداً على أن إيران أثبتت قدرتها على حماية أراضيها رغم دعم القوى الغربية والصهيونية لـ"إسرائيل"، ومشيراً إلى أن التجهيزات الدفاعية والتقنية المتقدمة، بما فيها القدرات الصاروخية المتطورة، لم تُستخدم بعد، ما يجعل الرد الإيراني أشد تأثيراً في حال تعرض البلاد لأي تهديد جديد.

واعتبر نصير زادة أن الانتصار الإيراني في حرب الأيام الـ12 الأخيرة يعود إلى تضافر القدرة الهجومية للقوات الوطنية، وانسجام الشعب الإيراني، ما كبد العدو خسائر كبيرة، رغم استخدامه أحدث أنظمة الدفاع، مثل "باتريوت" و"القبة الحديدية"، التي فشلت في منع الاختراقات الجوية بشكل كامل.

من جانبه أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، أن جبهة المقاومة في العراق ولبنان لا تزال تشكل قوة استراتيجية كبرى في مواجهة المخططات الصهيونية والأمريكية، مشدداً على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستمرة في دعم هذه الفصائل ولن تتخلى عنها تحت أي ظرف.

وقال لاريجاني في تصريحات صحفية: "المقاومة مرتبطة بإيران بصفتها إخوة وحلفاء في المواقف؛ لكنها ليست مأمورة منا، ونحن نثق في نضجها وقدرتها على اتخاذ قراراتها بنفسها"، مؤكداً أن دعم إيران هو عامل تمكين للفصائل في مواجهة أي محاولات هيمنة أو اعتداء على شعوب المنطقة.

ونفى لاريجاني مزاعم أن إيران أسست حزب الله اللبناني، موضحاً أن الحركة نشأت كرد فعل طبيعي على السياسات العدائية للكيان الصهيوني في المنطقة. وقال: "ليست إيران من أنشأ حزب الله، بل إسرائيل هي التي استدعت ظهوره، من خلال احتلالها وبسط سيطرتها على بيروت، ونحن دعمنا الحزب بعد نشأته، ولم نكن المؤسسين".

وأشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى أن فصائل المقاومة في العراق تشكلت بعد الاحتلال الأمريكي والظروف الظالمة التي فرضها على السكان، واعتبر أن الضغوط الدولية على هذه الفصائل دليل على قوتها وفاعليتها، متسائلاً: "إذا كانت المقاومة ضعيفة، فلماذا يصرون على ممارسة هذا الضغط؟!"، مؤكداً أن هذه الفصائل ليست ضعيفة على الإطلاق، بل إنها رأس مال استراتيجي للمنطقة.

وأضاف لاريجاني أن حزب الله يمتلك اليوم قوة شابة وقادرة على إعادة بناء نفسها بعد كل الضغوط، وأن إيران لا تفرض عليه أي قرارات، مؤكداً أن قرارات الحزب نابعة من نضج داخلي وقدرة على المواجهة الذاتية، وهو ما يجعل لبنان دولة صغيرة قادرة على مقاومة الاحتلال "الإسرائيلي".

الأحد 24 آب/أغسطس 2025
العدد 1682
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الأغنية.. أول أشواق الروح!

الحلقة 3

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، لم تكن الأغنية مجرد مطرب وصوت ولحن، بل كانت مناسبة وجدانية، وطقساً جماعياً، وخيطاً سرّياً يربط القلوب.

كان الناس ينتظرون بثّها كمن ينتظر رسالة من حبيب بعيد. وكانوا يرددونها كمن يستعيد نفسه من الضياع.

لم تكن الأغنية تملأ الفراغ، بل كانت تملأ الروح، وتُهذّب الذائقة، وتُربّي القلب على الإيقاع والمعنى.

زمنٌ يُغنّي.. لا يصرخ

في زمن كانت فيه الحياة قاسية أحياناً، كان الغناء مَهرباً نبيلاً، لا إلى اللامعنى، بل إلى الجمال. كلمات الأغاني كانت تُنتقى بعناية، والمعاني تُحترم، والألحان تُبنى كقصور من الصبر والتأني.

كانت القصيدة تُلحَّن بعد أن تعيش في ذهن الملحن شهوراً، ويُعاد توزيعها أكثر من مرة، حتى تخرج كما تُستخرج الجواهر من جوف الأرض.

الصوت.. حين يكون وطناً

في المذياع، في حفلات الأعياد، في المقاهي، كانت أسماء: عبد الحليم، أم كلثوم، فيروز، نجاة، وديع الصافي... تُذكر كما تُذكر أسماء الأوطان.

لم تكن الأصوات مجرد طرب، بل كانت تمثّل أحلام أجيال، ومرآةً للعصر، وتوثيقاً غير مكتوب للحالات العاطفية والاجتماعية.

كانت فيروز -على سبيل المثال- تغني صباحاً للأمل، وفي المساء للحنين، وفي الحصار تغني "سنرجع يوماً"... فتصبح صوت العودة الذي لا نملك سواه.

الكلمة أولاً.. اللحن لاحقاً

الأغنية في الزمن الجميل لم تبدأ من الإيقاع، بل من الكلمة. والكلمة لم تكن عبثية أو سوقية، بل كانت تمضي من دواوين الشعر، أو من معجم العشاق، إلى فم المغني، محفوفة بالاحترام.

كان المستمعون يعرفون أسماء الشعراء، ويبحثون عن المعنى، ويطربون للبلاغة كما يطربون للصوت.

الأغنية والسياسة.. صوت الشعب أحياناً

لم تكن الأغنية معزولة عن المجتمع، بل كانت أحياناً لسان حاله. ظهرت أغنيات سياسية ووطنية تلهب المشاعر، وتلخّص المعارك والهزائم والانتصارات.

وفي زمن الكبت، كانت الأغنية أحياناً نافذة على الحلم. وحين يُمنع القول في الصحافة، كانت الأغنية تقول ما لا يُقال.

حين يُفتقد المعنى.. وتبقى الأشواق

أما اليوم فقد تغيّرت الأذواق، وتحوّلت الأغنية إلى منتَج سريع: كلمات تُكتب في ساعة، لحن يُركّب بالحاسوب، وصوت يُعدَّل رقمياً حتى يفقد أيّ صلة بالصدق.

لم يعد الناس يحفظون الأغاني، بل يحذفونها من هواتفهم بعد أيام. والمفارقة أن التكنولوجيا، التي جعلت الموسيقى في متناول الجميع، أفقدت الأغنية قدسيتها.

من الغناء إلى الاستهلاك الصوتي

في الزمن الجميل، كانت الأغنية تُسمع مراراً وتُتداول بأمانة. كان للشريط قيمته، وللمغني هيبته، وللكلمة احترامها.

اليوم، في عصر "الفيديو كليب" و"الترند"، صارت الأغنية مشهداً بصرياً أكثر منها تجربة وجدانية. وصار الصوت يُرافق الصورة ولا يسبقها. صرنا نسمع كثيراً؛ لكنْ نطرب أقل.

خاتمة: الأغنية في الزمن الجميل لم تكن ترفاً، بل كانت لغة الروح، وأول باب إلى الشعر، وكانت تُربّي الأذن على الذوق، والقلب على التوق، والعين على الدمع.

قد لا يكون الزمن الماضي مثالياً؛ لكننا فيه -على الأقل- كنا نغني، ببطء، بإخلاص، وبجمال لا يُقلَّد.

العدد 1682
الأحد 24 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

طلع البدر علينا

(الحلقة 10)

قدم سيدنا محمد إلى "يثرب" ولم تكن "يثرب" بأحسن حال من دار الهجرة (مكة) عاصمة البيت الحرام. ففي "يثرب" جهل وثني وقبائل يهود، أبرزها "بنو قينقاع" و"بنو قريظة" و"بنو النضير"، التي تنسب لبني إسرائيل؛ ولكنها لم تكن على شاكلة واحدة، بل قبائل مختلفة في فهم الدين اليهودي، كل قبيلة لها شرعة مختلفة، كلٌ لها فهم في تفسير التوراة المحرفة أصلاً وفرعاً، ولكنها تتفق على أصل واحد مفاده أن الله خلق الناس جميعاً ليكووا خدماً لليهود، وأن العرب على الخصوص أقل شأناً من الخنازير وأوضع من الكلاب والحمير وسائر الحيوان، وأن أي ثروة لأي أمة هي لليهود، وبنات غير اليهود، ولو أن عمر الطفلة ثلاث سنوات، حلال لليهودي (ما علينا في الأميين سبيل)، والأميون هم غير اليهود، ومفهوم الله في التوراة يقوم على الأساطير، فاليهودي أغنى من الله!

"إن الله فقير ونحن أغنياء"، و"يد الله مغلولة"، وهو "أبو عزير"، "وقالت اليهود عزير ابن الله"، وأن الله يعاقب نفسه بأنواع العذاب لأنه لم يعجل بخراب الهيكل ويسمح لملك إسرائيل بحكم العالم وتأخر في خلق قيامة ليسود حكم بني إسرائيل العالم كله...!

كانت قبائل العرب تنشغل ولا تهدأ بفعل فتن يثيرها يهود "يثرب"، فدائماً كانت الحرب بين قبيلتي الأوس والخزرج، وكانت هاتان القبيلتان تضطران إلى شراء السلاح من يهود، وغالباً ما كانت تعامل بالربا لشراء السلاح، حتى ليضطر العربي لبيع مزرعته بل ويرهن أولاده ليهودي...

وعندما جاء سيدنا رسول الله إلى المدينة حاول أن يلجم وسائل وأهداف يهود، فأنجز دستور المدينة، ومفاده أن للمسلمين حقاً في العيش الكريم كما أن ليهود حقاً في العيش الكريم باعتبارهم في ذمة الله ورسوله والمؤمنين. ولكن يهود كعادتهم لا يحترمون ميثاقاً ولا يوفون بعهد، بل بلغ بهم الأمر أن حاولوا أن يغتالوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما وصفهم القرآن: "يقتلون النبيين بغير حق"، ويسعون لقتل غيرهم بالمئات بل بالآلاف، كما في غزة الآن، على مشهد من العالم.

سلام نتنياهو: لبنان مستوطنة «إسرائيليّة»

نبيه البرجي

إذا كان الروائي الأمريكي دوغلاس كنيدي قد رأى في لبنان "المكان الذي لا تعلم فيه ما إذا كنت في الجنة أم في الجحيم"، فقد تحدث الأمريكي الآخر نيال فيرغستون، مؤلف سيرة هنري كيسنجر، عن "البلد الوحيد في الشرق الأوسط الذي ضاع فيه كيسنجر". فهل يضيع فيه بنيامين نتنياهو، بعدما قال أحد أسلافه في رئاسة الحكومة (ايهود باراك): "حتى الورود تقاتلك في تلك الأرض"؟

ألهذا كان قول الانكليزي ديفيد هيرست إن "الإسرائيليين يخشون من دهاء اللبنانيين أثناء السلم، ويخشون من شدة مراسهم أثناء الحرب"؟ ولكن أي سلام يراهن عليه دونالد ترامب بين لبنان و"إسرائيل" في مدة لا تتعدى العام، بعدما كان المعلق "الإسرائيلي" عاموس هرئيل قد قال: "لا يحتاج الأمر إلى أن نفتح الباب أمام أحمد الشرع"؟!

تحت رعاية توماس باراك، جرت محادثات باريس بين وزير الخارجية السوري أحمد الشيباني، ووزير الشؤون الاستراتيجية "الإسرائيلي" رون دريمر، حول السويداء؛ وكانت الصفقة - الفضيحة.

لم تقتصر المسألة على خروج محافظة السويداء عن السلطة السورية، بل وتعرية محافظة درعا من السلاح، ودون أن يُعرف ما مصير مرتفعات الجولان، وكذلك الجزء السوري من جبل الشيخ.

الفيلسوف الفرنسي اليهودي برنارد هنري ليفي لا يتردد في القول إن "الدولة العبرية" شريكة في إدارة الدولة السورية؛ بل إنه يتحدث عن التواجد "الإسرائيلي" حتى في وجوه كبار مستشاري القصر الجمهوري.

ستيف ويتكوف يريد للبنان أن يكون على خطى سورية في اتجاهها إلى التطبيع مع "إسرائيل"، دون أن ندري لماذا لا تكون لنا شخصيتنا الخاصة، ودبلوماسيتنا الخاصة!

تصوروا أن أحمد أبو الغيط (ومن هو أحمد أبو الغيط؟!) يوفد رئيس مكتبه، حسام زكي (ومن هو حسام زكي؟!)، للقاء الرئيس جوزيف عون، وكذا الرئيسين نبيه بري ونواف سلام - إذا زار هذا الرجل بلداً عربياً من يستقبله؟! بالكاد مساعد أمين عام وزارة الخارجية. الطريف أنه يزورنا ليسدي إلينا -بالطربوش الفارغ- النصح في كيفية التعاطي مع أزماتنا أو مع مشكلاتنا!

قناة "فوكس نيوز" قالت إن غالبية السوريين يؤيدون السلام مع "إسرائيل"، بعدما عانوا ما عانوه إبان الحروب المبرمجة في بلادهم، وكذلك ما يدعونه "سنوات الدكتاتورية السوداء"، باعتبار أنهم يعيشون الآن في "جمهورية أفلاطون" لا في جمهورية ياجوج وماجوج!

ولكن لماذا تشكلت في لبنان مقاومة ضد الاحتلال "الإسرائيلي"، ولم تتشكل مقاومة في مصر لتحرير صحراء سيناء، وفي سورية لتحرير مرتفعات الجولان، خلافاً للبنان الذي تمكنت المقاومة فيه، وبالدم، من إزالة أي أثر للأقدام الهمجية؟!

الإجابة أن في كل من البلدين نظاماً يعطي الأولوية له، لا للدولة، في حين أن لبنان ضائع بين الدولة واللادولة، وبين النظام واللانظام.

في أوراق الجنرال يهوشوا ساغي، رئيس الاستخبارات العسكرية إبان اجتياح العام 1982، كلام ينطوي على الكثير من الدلالات، أن "من الأفضل ألا يكون هناك مكان للشيعة على تخومنا، وأن يتم نقلهم إلى أقصى مكان في لبنان، أو إلى جهنم". هو الذي قال: "أن تسند رأسك إلى صدر حلفائك في لبنان كأنك تسند رأسك إلى صدور الغانيات".

لكن اللبنانيين يختلفون عن السوريين، رغم التاريخ المتداخل، والجغرافيا المتداخلة. اسألوا خالد العظم، الذي ألغى الوحدة الجمركية بين لبنان وسورية، واسألوا أديب الشيشكلي، الذي هدد الرئيس كميل شمعون بهدم قصر بيت الدين على رأسه، حتى أن شكري القوتلي وصف لبنان بالصنيعة الاستعمارية! المثير هنا أنه بقدر ما يعشق السوريون لبنان يكرهونه أيضاً.

التركيبة اللبنانية أكثر تعقيداً من التركيبة السورية، التي لم تشهد قط -قبل العقود الأخيرة- ذلك المد الطائفي المروع. لذا قال لنا وزير سوري سابق: "الأمريكيون يدعون اللبنانيين إلى الالتحاق بالسوريين، وهم في الطريق إلى إسرائيل، فيما المنطق يقول إن لبنان ينبغي أن يشق أمامنا هذا الطريق".

لاحظنا كيف أن القامات السياسية، والمقامات الروحية، ومن طوائف مختلفة، تدعو إلى التطبيع مع "إسرائيل" للخروج من مسلسل الحروب. ولكن كيف للمفاوض اللبناني أن يعبر ذلك الخط الطويل من الدم، وكذلك خط الخراب، إلى ردهة المفاوضات، بذلك الاختلال الهائل في موازين القوى؟! لكأنه الصلح بين هولاكو والموناليزا، كما كان يقول لنا المفكر اللبناني الفذ جورج قرم.

هذا حين نكون أمام ذلك التصدع، السياسي والطائفي، الذي طالما عمل "الإسرائيليون" لتوظيفه في خدمتهم. لا شيء أسهل على "الإسرائيليين" من اختراق حتى عظامنا. السلام هنا يعني تحويل لبنان إلى مستوطنة "إسرائيلية".

رغم كل ذلك الجنون الدموي الذي لم نشهد له مثيلاً في التاريخ، لم نعرف من هم "الإسرائيليون" حتى الآن! لكن الأمريكيين، الذين احترفوا صناعة الدم كمهنة تفرضها الثقافة الإمبراطورية، يدفعوننا إلى براثن بنيامين نتنياهو؛ "وإلا ابتلعكم السوريون". في هذه الحال، من الأفضل أن يبتلعنا السوريون؛ أم أن يبتلعنا "الإسرائيليون"؟!

السؤال ليس من قبيل الفانتازيا اللغوية، وإنما من صميم الواقع الذي يطبق على صدورنا من كل حدب وصوب.

تأهل السد والاتحاد والنجوم وشباب السد لربع نهائي المولد النبوي بالواعظات

الرياضي الحديدة /علي محمد محور

صعدت فرق السد والاتحاد ونجوم قزان وشباب السد إلى دور الثمانية من بطولة المولد النبوي الشريف التي ينظمها فريق السد المعرص بمنطقة الواعظات مديرية الزهرة محافظة الحديدة تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمديرية الزهرة وبرعاية جمعية الشباب التنموية بالمديرية.

وجاء صعود السد المعرص بعد فوزه في دور الـ16 على المجد المرابيع 4/0، وحقق جاره الاتحاد نفس الإنجاز بفوزه على شمسان قريش 3/0.

فيما تأهل نجوم قزان بفوزه على الوصل دير هيسان 2/0، والتحق فريق شباب السد بركب المتأهلين إلى ربع النهائي بعد فوزه على الأنصار الخشم 2/0.

ويلتقي في ذات الدور، اليوم، فريقا شباب الواعظات والأحمدي دير مهدي.

بطولات المولد النبوي بالحديدة.. شباب الهلج يتفوق والزعفران أول الصاعدين

الرياضي رصد

حقق فريق شباب الهلج الفوز على جاره الاتحاد ببيت الفقيه بهدفين دون رد، في المباراة التي احتضنها ملعب العلفي عصر أمس، ضمن منافسات بطولة المولد النبوي الشريف لكرة القدم للأندية بمحافظة الحديدة، والتي ينظمها فرع اتحاد كرة القدم بالمحافظة بمشاركة (18) ناديا، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة، وبرعاية السلطة المحلية ومكتب التعبئة العامة.

وضمن منافسات بطولة المولد النبوي الشريف التي ينظمها فريق نادي شباب الزعفران بقيادة الشاب الداعم محرم فؤاد الأهدل بمديرية الحالي، تمكن شباب الزعفران من التأهل للدور الثاني، إثر تفوقه على أكاديمية الريان 3/1.

وتشهد البطولة المقامة على ملعب شارع الستين بمديرية الحالي، مشاركة عدد من الأندية الشعبية والأكاديميات الكروية من مختلف مديريات مدينة الحديدة، وذلك احتفاءً بالمناسبة النبوية العطرة على صاحبها وآله أفضل الصلوات وأتم التسليم.

البرتغالي نوفو يكشف أسباب فشل انتقاله إلى تضامن حضرموت

الرياضي طارق الاسلمي

كشف الحارس البرتغالي إيمانويل نوفو عن أسباب تعثر انتقاله إلى نادي تضامن حضرموت، الذي يستعد للمشاركة في دوري أبطال الخليج للأندية المقرر انطلاقها يوم 30 أيلول/ سبتمبر المقبل.

وارتبط اسم نوفو بتضامن حضرموت خلال الأيام الماضية، بعد مفاوضات جادة بين الطرفين انتهت إلى طريق مسدود.

وأوضح نوفو في حديث خاص لصحيفة "لا" أن المفاوضات أغلقت بشكل نهائي، مؤكداً أنه لا يرغب في التوقيع على عقد قصير المدى يقتصر على خوض ست مباريات فقط، بل يطمح إلى عقد يمتد لموسم كامل.

وفي السياق نفسه، يواصل تضامن حضرموت العمل على تعزيز صفوفه بعدد من اللاعبين المحليين والأجانب، حيث سبق أن تعاقد مع المدافع البوروندي شانسيل نداي، والمهاجم الكونغولي غولدي بامي، إضافة إلى لاعب المنتخب الوطني رضوان الحبيشي.

جمهور أوساسونا يجبر إدارياً على الاستقالة لدعمه الاحتلال الصهيوني

دفع جمهور نادي أوساسونا الإسباني إدارياً جديداً إلى الاستقالة بسبب مواقفه المؤيدة للاحتلال "الإسرائيلي" خلال حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، في خطوة عكست تضامن الجماهير الإسبانية مع القضية الفلسطينية، إذ لم يستمر تعيين هذا الإداري أكثر من 24 ساعة، قبل أن يعلن النادي استقالته والموافقة عليها، أمس الأول.

وفور إعلان انضمامه إلى مجلس إدارة نادي أوساسونا، أعاد مشجعون تداول منشورات قديمة لمارتين كوريرا كان قد نشرها خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، من بينها عبارة: "أدعم إسرائيل من إسبانيا". هذه المواقف أثارت غضب الجماهير المتضامنة مع فلسطين التي اعتبرت تعيينه استفزازياً غير مقبول.

ووافق الرئيس لويس سابالزا على الاستقالة فوراً، إذ اعتبرت إدارة النادي أن تضامن كوريرا مع دولة ارتكبت إبادة يتعارض مع مبادئ أوساسونا، وفق ما أوردته صحيفة "آس" الإسبانية، ويأتي ذلك بعد أن تمكّن المشجعون من كشف منشوراته السابقة رغم محاولته تقييد الوصول إلى حساباته.

وتؤكد هذه الواقعة أنّ صوت الجماهير الرافض لجرائم الاحتلال "الإسرائيلي" بات حاسماً في المشهد الرياضي الإسباني، بعدما أجبرت إدارة أوساسونا على التراجع عن تعيين إداري جاهر بدعمه دولة احتلال ترتكب إبادة بحق سكان غزة، وفي وقت تجاوز فيه عدد الشهداء عتبة 62 ألفاً نتيجة القصف والمجازر اليومية.

جماهير ليفورنو الإيطالي تحوّل المدرجات والأحياء إلى لوحة فلسطينية

حضرت فلسطين في أولى مباريات نادي ليفورنو أمام ضيفه تيرنانا، التي أقيمت أمس الأول على ملعب أرماندو بيتشي، ضمن منافسات الجولة الافتتاحية لدوري الدرجة الثالثة الإيطالية، إذ رفعت جماهير أصحاب الأرض العلم الفلسطيني بكثافة، وأطلقت شعارات منددة بحرب الإبادة، التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ورفعت جماهير ليفورنو رسالة مؤثرة إلى الشعب في فلسطين دعماً لقضيته، مع دخول لاعبي الفريقين إلى أرضية الملعب، جاء فيها: "دقيقة صمت على ضحايا الإبادة الفلسطينية"، ولم يقتصر المشهد على هذه العبارة فقط، بل امتلأت المدرجات بالعديد من الأعلام الفلسطينية، التي رفرفت بكثافة، في صورة إنسانية لافتة خطفت الأنظار، وقد تفاعل الحضور بشكل واسع مع هذه المبادرة، مردّدين هتافات مؤيدة للشعب الفلسطيني.

وأكدت صحيفة كوريري توسكانو الإيطالية أن جماهير ليفورنو واصلت دعمها للقضية الفلسطينية، مذكّرة بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال "الإسرائيلي" بحق سكان قطاع غزة، وتحولت المدينة في الأيام الأخيرة إلى لوحة فسيفسائية مفعمة بالأعلام الفلسطينية ورسائل التضامن، فقد ازدانت واجهات المباني في وسط ليفورنو وضواحيها بالألوان: الأحمر والأبيض والأخضر والأسود، فيما كانت الأعلام ترفرف من النوافذ والشرفات، إلى جانب لافتات كُتب عليها "أوقفوا الإبادة"، "أوقفوا إطلاق النار فوراً"، و"الحرية لفلسطين".

وأضافت الصحيفة أن الاحتجاجات انطلقت في مدينة ليفورنو بقوة منذ الأسبوع الماضي، حيث تُنظم مسيرات واعتصامات يومياً يشارك فيها مئات المواطنين، للتنديد بالقصف والتجويع والحصار المستمر الذي يستهدف المدنيين الفلسطينيين، مؤكدة أن هذا الزخم الشعبي الذي تشهده المدينة امتد بطبيعته إلى مدرجات ملعب أرماندو بيتشي، ليحوّل لحظة كروية إلى مشهد إنساني ورسالة سياسية حملت أصداء واسعة.

إعداد: هاني جعمان

لا مسائل

العدد 1682

الأحد 24 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. احتباس – بدون مقابل.
2. شركة سيارات بريطانية – ضد موجب (معكوسة).
3. حشرة مباح أكلها – متّع من حق أو من شيء مرغوب.
4. هذّبها – وألتْ وخلصتْ (معكوسة) – للتأفف.
5. ثلثا "عام" – سورة قرآنية تسمى أيضاً "سورة بني النضير" – تتبع.
6. إحدى مديريات حجة.
7. مدينة سورية – قصد بيت الله الحرام لتأدية الفريضة – البخل.
8. إحدى مديريات إب – فوح أو انتشار رائحة طيبة.
9. حرف موسيقي – إحدى مديريات ذمار (معكوسة) – صفار البيض.
10. فرّت.
11. كبير في السن.
12. لاعب كرة قدم عراقي سابق (صاحب الصورة) – نصف "عتمة".

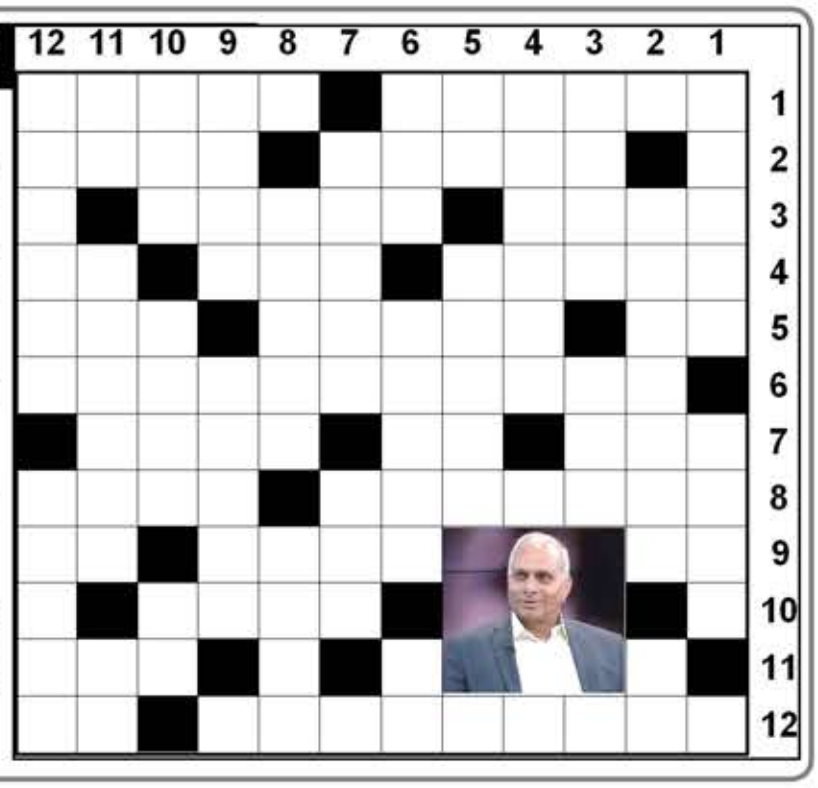

عمودياً

1. آلام – من الفواكه (معكوسة).
2. إحدى مديريات إب (معكوسة) – بين اثنين.
3. تلال – ينص (مبعثرة).
4. مدينة أفغانية.
5. قادم – من أيام الأسبوع.
6. نُصرّ – عضو في الرقبة يحتوي على الحبال الصوتية – للتعريف.
7. آخذ شيئاً بثمن (معكوسة) – عزيمة (معكوسة).
8. إحدى مديريات المحويت (معكوسة) – تأمل.
9. رعديد – ساحات للعب.
10. لان (مبعثرة) – تجمع أشياء في مكان ضيق – اكتمل.
11. ضمير متصل – من أسماء الله الحسنى – مادة قاتلة.
12. يستيقظ – إحدى مديريات محافظة صنعاء.

وجوه

					4	8		
8				5			7	
	9	2	6		7	5	1	
	3	7	1			9		
5	2	6		9		1	4	7
		9			6	2	3	
	6	3	8		2	7	5	
	1			3				2
		4	7					

حل العدد السابق

6	5	4	7	9	2	8	3	1
8	1	9	6	4	3	2	5	7
7	3	2	5	8	1	6	4	9
4	9	6	1	2	5	3	7	8
5	2	1	8	3	7	9	6	4
3	8	7	4	6	9	1	2	5
1	7	3	2	5	8	4	9	6
2	6	5	9	1	4	7	8	3
9	4	8	3	7	6	5	1	2

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ق	■	ز	ر	ك	ي	ن	س				ب	1
ي	ن	ا	و	ي	د	■	ي				ي	2
ث	م	■	ت	ل	ف	س	ا				ب	3
ا	■	ح	ي	ي	■	ل	ج	ع	■	ل	غ	4
ر	ا	م	ن	ا	ي	م	■	ظ	ع	ا	و	5
ة	م	س	■	ن	ا	ي	د	ا	ر	■	ا	6
■	ن	و	ن	م	م	■	ا	م	ب	ي	ر	7
م	ع	ن	■	ب	ا	ط	خ	■	و	ل	د	8
ح	■	هـ	ب	ا	هـ	ي	■	ط	ن	ق	ي	9
ا	ل	■	ط	ب	ا	ش	ي	ر	■	ن	و	10
ي	ز	ا	و	ي	■	ا	ل	ش	ا	هـ	ل	11
د	ي	ر	ط	■	ط	ن	■	م	ا	م	ا	12

حدث في مثل هذا اليوم

24 آب / أغسطس

1516 وقوع معركة "مرج دابق" بين المماليك والعثمانيين.
1821 إعلان استقلال المكسيك.
1912 ألاسكا تصبح أرضاً أمريكية.
1922 الفلسطينيون يرفضون الانتداب البريطاني، في مؤتمر نابلس.
1954 الكونغرس الأمريكي يوافق على قانون مكافحة الشيوعية.
1965 جمال عبدالناصر والملك فيصل بن عبدالعزيز يجتمعان في جدة لبحث موضوع اليمن.
1982 تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن.
2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يقصف مسجد النبي شعيب التاريخي بمديرية بني مطر بصنعاء.
2017 استشهاد وإصابة 62 مدنياً بغارات لطيران العدوان استهدفت استراحة في منطقة بيت العذري بمديرية أرحب محافظة صنعاء.
2018 استشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين بغارة لطيران العدوان على منزلهم بمديرية الظاهر في صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تأخذ إجازة من العمل لترتاح وتعيد تنظيم أفكارك وتخطط للمستقبل. تمضية وقت طويل وراء المكتب غير جيد صحيا، فخفف بعض الشيء.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تشعر بتعب وبضغوط؛ ولكن لا تسمح بتراكم أعمالك فتتأخر. تجنب الناس السلبيين وأصحاب النوايا السيئة أو من يؤثرون في نفسيتك سلبا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد تقوم بعمل جبّار يسلط عليك الضوء، وتعمل بنشاط كبير. سوء التفاهم مع الآخرين يولد مضاعفات خطيرة، لذا يستحسن معالجات هادئة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تتدخل في ما لا يخصّك حتى لا تلام. تتحدى المصاعب وتحقق النتائج المتوخاة على الصعيد الصحي.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تجد نفسك غير قادر على إنجاز مهمة أوكلت إليك وتسعى إلى إيجاد مخرج منها. مجرد التفكير في التخلص من المشاكل الصحية الناجمة عن السمنة أمر يدعو إلى التفاؤل.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تنفذ أعمالا جديدة لم تخطط لها، وهناك مكافأة مالية في طريقها إليك قريبا. اضبط أعصابك وسيطر على انفعالاتك قدر المستطاع.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
استغرابك من تصرفات أحد الزملاء في مكانه؛ لأنك اعتدت الدقة والنظام. انتبه لظروفك الصحية، وتحاش الانفعالات فهي تضر القلب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
نظم أولوياتك في العمل، لتسهل مهمتك أكثر. تجاوز الأمور العالقة بينك وبين الآخرين بهدوء وروية، واضبط أعصابك وخفف توترك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تشعر بأن أحد الزملاء يدبّر لك إساءة ويخفي عنك معلومات مهمة. سلامة الصحة تحتاج عدم توفير أي وسيلة تخدمها.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
حوار هادئ مع الزملاء يدفعك لشرح رأيك وإقناعهم بصحة القرارات التي تنوي اتخاذها. تشكو الوحدة بسبب بعدك عن الشريك وعدم تمكنك من لقائه ساعة تشاء.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تحظى بدعم مادي من أحد الزملاء، وتعوّض خسارة لحقت بك. تطلب إجازة من العمل لتمضية أسبوع في القرية وتأدية أعمال زراعية لترتاح نفسيا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
أنت في قمة عطائك المهني ونجاحك العملي والمالي، ولا تفوت فرصة أن تكون سعيدا بما أنجزته. حالتك الصحية ممتازة، وتبدو سعيدا بهذا الوضع.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

من يحمل طفله، ويحمل شهيده، ويحمل همّه، ويحمل وطنه، ليس بنازح؛ إنه صابر.

Hamza ET-Tahery

قال رئيس الوزراء اللبناني، نواف سلام، إنه إذا فشلت "إسرائيل" في الامتثال بعد أن تسلم المقاومة أسلحتها، فإن مجلس الأمن الدولي سيفرض عقوبة على شكل إدانة.
وأشار إلى أن هذا سيكون غير مسبوق، مضيفاً:
"هذه هي المرة الأولى التي أسمع فيها أن أمريكا مستعدة لإدانة إسرائيل".
شفتوا كيف؟!!

Naji Ghaleb

كنت أعتقد أنه سيغير رأيه بعد أن أعلن نتنياهو أنه في "مهمة روحانية لإقامة دولة إسرائيل الكبرى"!
كان ناقص يقول: إذا لم تمتثل "إسرائيل" سنقول لهم: تفووو عليكم يا غدارين"! تعبت نفسك يا سافل!
لا احتلال بدون خيانة.

خالد العراسي

البعض لا يعلم أن ساحة السبعين التي يخرج اليمنيون فيها تضامناً مع غزة ليست سوى ساحة واحدة فقط من 1400 ساحة في محافظات الجمهورية اليمنية.
يشهد الله والساحات والدماء والبحار والسلاح أن اليمن أقام الحجة على المتخاذلين من هذا اليوم إلى يوم الدين.

د. بن سعيد

مظاهر التأييد الإلهي تتجلى في يمن الإيمان والحكمة.
إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بعدد من الفعاليات والأمسيات تمهيداً للاحتفال الكبير، وتجاوب منقطع النظير من كل فئات الشعب اليمني.
إسناد شعبي وعسكري لأهلنا في غزة، بثبات دائم لا تخيفه التهديدات ولا المؤامرات.

عباس محمد الهادي (بديل)

لا تقول لي إنك تريد المواجهة المباشرة مع الكيان، وفي الوقت نفسه لا تستطيع الصبر لساعتين في ميدان السبعين أو بقية ساحات الجمهورية اليمنية! في الحالتين كلها مواجهة.

Jalal alansi

ويبقى اليمن بلد الأحرار الأطهار.
تحية حب لعظماء اليمن الأبطال.

Attaullah Mobariz

هل تعلم عزيزي المسلم أن رادارات الإنذار المبكر للكيان الصهيوني ليست داخل فلسطين المحتلة فقط، بل على الحدود السعودية، تعمل على إنذار "الإسرائيليين" عند انطلاق الصواريخ اليمنية، لتحمي المحتل من بعيد، بينما يُترك أهالي غزة للجوع والإبادة؟!
من الذي يرعى أمن "إسرائيل" على حساب دماء المسلمين؟!

عبدالله الحملي

هنا لا ترى مجرد أضواء، بل ترى أرواحاً متوهجة بالعشق المحمدي.
ترى تاريخاً متجدداً يتزين في كل بيت وشارع
وكأن المدينة كلها تقول: "محمد، فيك تشرق أنوارنا وبذكراك تحيا قلوبنا".
تصوير: يحيى غرسي

عبدالقادر منشلين

فضيحة ومسرحية انكشفت على الهواء، بطلها الدولة اللبنانية بالتنسيق مع سلطة عباس الصهيونية.
أدخلوا سلاح على مخيم برج البراجنة من ثلاثة أيام حتى يسلموه للجيش!
"سلاح تهريب" هيك أعلن على الهواء قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، أما سلاح الفصائل: لا للتسليم.
ومذيعة قناة "الجديد" رح تبوس إيده حتى يقول "سلاح الفصائل"!
ومن غبائها بتسأله عن الدبابات؟!

Zeinab Hu

صنعاء ليست مدينة عابرة يمكن للنار أن تلتهمها أو للمؤامرات أن تنال منها، بل هي قلب نابض بالإيمان، وحصن من حديد يقف أمام كل عاصفة، كلما حاول العدو أن يتسلل بخبثه، انكشفت مؤامراته وسقطت أدواته في مستنقع الخيانة.
صنعاء التي أسقطت أحلام الغزاة على مرّ التاريخ، تواصل اليوم معركة الصمود، وتلقّن الطغاة درساً بعد درس: أن اليمني لا يُكسر، وأن العاصمة التي تتفيأ ظلّ القرآن والإيمان لا يمكن أن تُستباح.
هنا تُحبط الفتن قبل أن تولد، وهنا تتحطم مكائد المستكبرين عند أقدام الأحرار.

Hashem Al-wadaei

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
16 عاماً 21
24 آب/ أغسطس 2025 | 1 ربيع الأول 1447هـ
الأحد
العدد 1682
nojournalism@gmail.com

استقالة وزير هولندي تضامنا مع غزة

رصد

أعلن وزير الخارجية الهولندي كاسبار فيلدكامب مساء الجمعة، استقالته من حكومة تصريف الأعمال بسبب موقفها الرافض لفرض إجراءات جديدة ضد «إسرائيل» التي تواصل عدوانها على قطاع غزة.

وقال فيلدكامب، إن الحكومة لا تؤيد اتخاذ «إجراءات إضافية ذات أهمية ضد إسرائيل» بسبب حربها على غزة وخططها الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، مضيفا «شعرت بمقاومة داخل مجلس الوزراء».

وكان الوزير صرّح الخميس برغبته في اتخاذ تدابير إضافية ضد «إسرائيل»، بعد إعلان أمستردام في يوليو/ تموز الماضي، أن «الوزيرين الإسرائيليين اليمينيين المتطرفين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش غير مرغوب فيهما في البلاد».

حامض نيتريك

حينما أحرقنا القدس
لم أنم طيلة الليل، وتوقعت أن يأتي
العرب من كل جهة، وفي الصباح
أيقنت أنهم أمة نائمة!

المجرمة جولدا مائير
رئيسة وزراء الكيان الصهيوني السابقة

لا تهادنْ
إنها حرب ضروس
قُمْ وفجِّرها جهاراً
ليس مما كان أفدحْ
هل رأيت اليوم أوقحْ
من عروشٍ باعت
الأقصى ببخس

وهي في الساحات
ترقص؟!
صفقة تمضي وتقضي:
ذاك أرجحْ...
والعباءات ستفرحْ
إنه يا قوم زلزالٌ فظيعٌ،
مهرجانٌ فيه نُذبحْ!

زهير شيخ تراب

«محبوط العمل» يضرب سوق السيارات

خاص

برقم هاتفي وحساب في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وبطريقة عفوية بعيدة عن رسميات وتعقيدات رجال الأعمال وأصحاب معارض السيارات، استطاع أبو حيدر العولقي، الشاب القادم من إحدى قرى إب -حسب ما تفصح عنه لهجته البسيطة- أن يخلق له فرصة عمل ولقمة عيش عبر بيع وشراء السيارات.

«سوق القرية لبيع سيارات الرعية»، هكذا أطلق أبو حيدر العولقي على معرضه، والذي لقي تجاوبا وتفاعلا منقطعي النظير بسبب الأسعار المعقولة لكل سيارة والتي تقل بنسبة تتجاوز 50٪ عن الأسعار المتداولة في السوق المحلي، وكذا بسبب بساطته وعفويته في طرح بضاعته من خلال مقاطع فيديو ينزلها على صفحته تحت شعار «ما بندور زباين لبضاعتنا، بندور بضاعة تليق بزباينا»، مقدما نفسه بـ(محبوط العمل)، حتى أصبح في ظرف فترة قياسية أشهر بائع سيارات في اليمن، فضلا عن نيله شهرة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، إذ تجاوز عدد متابعيه حاجز المليون، فتحول إلى شخصية مؤثرة دفعت بعدد من أصحاب المحلات التجارية إلى طلب خدماته الترويجية.

هذا الأمر لم يرق ملاك معارض السيارات في العاصمة صنعاء، فتداعوا إلى عقد اجتماع موسع لمواجهة أبو حيدر العولقي (محبوط العمل)، مطالبين الغرفة التجارية واتحاد معارض السيارات بسرعة التدخل لاستدعائه واعتماد تسعيرة موحدة تضمن منافسة عادلة واستقرار سوق السيارات، كونه يستخدم أساليب بيع «غير عادلة»، حسب شكواهم.

لكن هذا الموقف من قبل أصحاب معارض السيارات لم يكشف سوى عن عقلية احتكارية تريد أن تظل هي المهيمنة والمتحكمة في السوق، فجاء (محبوط العمل) ليجعلهم هم محبوطي العمل بترك الناس لمعارضهم وأسعارهم، والاتجاه إلى «معرض أبو حيدر العولقي للسيارات»، في منصة تواصل اسمها «فيسبوك».

عبدالمجيد التركي

حفار القبور

ذات يوم أجريت حواراً صحفياً مع حفار قبور.

أخذت مسجلتي وذهبت إلى «دشمته»، الواقعة في طرف المقبرة، وتحدثنا لمدة ساعتين.

تحدث عن المواقف المفزعة التي حدثت له، ونفى الشائعات التي يتداولها الناس عن الأصوات والأنين الذي يقولون إنهم يسمعونه، والضوء الذي يرونه فوق بعض القبور.

حدثني عن أسطورة نباش القبور.

كنت أحسده لأنه لم يكن لديه مخاوف من الموت.

كان يفرح حين يأتي وباء، أو يسمع عن حادث مروري، وكان يبتسم حين يسمع عن موت جماعي، وحين تأتي جنازتان أو أكثر يرى أن هذا اليوم جميل ورائع، لأنه سيقبض أكثر، وسيشتري لحمة وفواكه لأطفاله، فلولا حدوث الموت لما استطاع أن يعيش.

نسيت الحوار لفترة، وحين قررت أن أنشره في الجريدة تراجعت حين سمعت أنه انتحر.